



Casablanca, le 05 AVR 2020 في الدار البيضاء،

بلاغ

الآن ونحن ننعي ونودع اثنين من خيرة الطبيبات و الأطباء لمثواهما الأخير و اللذان سقطا في معركة الشرف الكبرى التي تخوضها بلادنا ضد هذا المرض اللعين و بلغا الغاية القصوى في أداء الواجب ورد الجميل للوطن .
المرحومان والمشمولان برحمة الله:

-الدكتورة مريم أصياد
-الدكتور نور الدين بن يحيى

لا نجد من العزاء أمام ما يكتنفنا و كل الأسرة الصحية من حزن و أسى إلا أننا نحتسبهم شهداء عند الله .

و إننا إذ نلتاع لفراقهم، لنفتخر بهم ونعتز بصنيعهم في دواخل أعماقنا كأبطال و كأيقونات لهذا الجيش الأبيض البطل، الذي يمثل الأطباء والممرضون وكل رجال الصحة في وطننا الغالي، الذين ضحوا بحياتهم من أجل أن يكتبوا ويسطروا صفحات مضيئة لكل الأجيال في حب الوطن وبذل الغالي والنفيس من أجله.

زميلاتي الطبيبات، زملائي الأطباء:

لقد أبى الفيروس اللعين في شتى بقاع العالم إلا أن يفجع الشعوب في جواهرها العلمية وفي اعز أطرها، لكنه لن يزيدنا إلا إصرارا على تحديه والتصدي له. لقد أصبح الآن لدينا ثار عنده لا يوفى إلا بذهابه بعيدا عن ربوعنا.

علينا ألا ننسى هؤلاء الأطباء الأشاوس. أن نتذكرهم كل وقت وحين بما يليق ببطولتهم، أن نشيد لهم نحن قبل الآخرين، نصبا تذكارية في وجداننا كرموز ستبقى ترصع جبين الطب و الأمة المغربيين للأبد. هؤلاء الذين ماتوا ليحيى الآخرون وليحيى الوطن يستحقون منا جميعا أن نعادهم بأن حياتهم لن تذهب سدى، و أننا لن ننساهم ولن ننسى أسرهم ونقول لهم، ولا نشك في أنهم يسمعوننا، أننا لن نرضخ ولن نتراجع حتى نحقق أمنيته في صد هذا المرض. لقد صاروا مصدر إلهام لنا . بل مثلا كبيرا لنا ولكل الناس في الإقدام و التضحية في سبيل الوطن.

وإننا إذ نقف هذه الوقفة لتشجيعهم، ندعو كافة أخواتنا الطبيبات و إخواننا الأطباء إلى الاستمرار في توخي كل إجراءات الحذر ضد هذا الفيروس. فأنتم الجيش الذي يزرع الأمل في النفوس بإمكانية النصر. بل أنتم من سيحسم المعركة في الميدان.

فرحمة الله نرجو لأطبائنا الشهداء. ومزيدا من الثبات والصمود.

"وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ"
والسلام عليكم ورحمة الله.



الرئيس
د. زبيدي عبد الكريم